

باب لا يستشفع بالله على خلقه | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب لا يستشفع بالله على خلقه عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله - [00:00:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وذكر الحديث رواه ابو داود - [00:00:25](#)

هذا باب لا يستشفع بالله على خلقه الشافعي هو الداعي الذي يدعو ويضم دعوته الى من يدعو له سيكون شفع بعد ما كان فردا يعني الداعي الاول اه الله جل وعلا لا يكون شافعا - [00:00:50](#)

وانما هو الذي يشفع ويشفع عنده هذا يجب ان يعظم الله قوله جاء اعرابي عرابي يعني مظنة الجهل عدم التعلم المعرفة ولهذا وقع في هذا وسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:15](#)

نهكت الانفس نهكت يعني ضعفت ضعفت بالجوع وجاء العيان وهلكت الاموال وهذا سبب انه الانفس هنا الاموال اذا تأخر المطر لان حياتهم وعيشتهم على البهائم وما اشبه ذلك واذا تأخر المطر - [00:01:42](#)

فلم يكن فيها شيء لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك هذا المحذور الله لا يستشفى به على احد ونستشعر بك على الله هذا لم ينكره الرسول قال النبي سبحان الله سبحان الله - [00:02:14](#)

تنزيها لله ان يكون الله شافعا عند احد تعالى الله وتقديس ما زال يسبح والتسبيح معناه ابعاد لله جل وعلا ان يكون كذلك عرف ذلك بوجوه اصحابه اي انهم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشق عليه شيء وهذا شق عليه - [00:02:36](#)

وقال ويحك اتدري ما الله شأن الله اعظم اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد من علمه ولم يعاقبه لانه كان جاهلا هكذا جاهل يعلم ولا يعاقب ولكنه - [00:03:03](#)

الذي يغلظ عليه بالتعليم اه تسبيح الرسول صلى الله عليه وسلم فيه تعظيم لهذا الامر انكار له انكار شديد ترى هذا من المنكرات نعم الله اليكم في مسائل لولا انكاره على من قال نستشعر بالله عليك - [00:03:25](#)

الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابي من هذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله على الله الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه للتنبيه على - [00:03:48](#)

سبحان الله سبحان اسم مصدر ويدل للابعاد التطهير والتقديس لله جل وعلا ان يكون كما ذكر لهذا يقال عند كل تنفس ما جاء في القرآن عندما اذكر تلك المشركين يقول سبحان الله عما يشركون - [00:04:12](#)

بعيد جل وعلا ذلك وهو اصله مأخوذ من السبع هو البعد في الشيء لهذا يقال فرس سبوح معنا فرس سبوح يعني انها في جريها تبعد هذا الاصل في هذا نعم - [00:04:42](#)